

8- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

نعم فهذا الحديث حديث صحيح وقد جاء من طرق متعددة. نعم. قال وقد املأت هذه الاخبار في فضائل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. نعم. وقال صلي الله عليه وسلم لزيد ابن حارثة لما - 00:00:00

او اشترى جعفر. جعفر بن ابي طالب اخوه علي. وذكر ان طالب هذا طبعا طالب ولد ولد ابن ابي طالب اخوه علي هذا الكبير هذا توفي وهو مشفق توفي وهو مشرك بعد هذا - 00:00:20

كبير في السن بعده يليه بالسن عقيم. عقيل اسلم متأخر. عقيل ابن ابي طالب. يليه بالسن جعفر رضي الله تعالى عنه نعم جعفوا من السابقين يليه في السن يعني اصغر علي ابن ابي طالب هم ذولي اربعة اخوان طالب مات مسلم - 00:00:40

عقيل اسلم متأخر وجعلوا من السابقين وعلي اسبق من جعفر الى وقيل ان بينهم وبين نعم بين كل واحد عشر سنوات قيل لنا بين علي وجعفر وعشرين سنة وبين جعفر وعقيل عشر - 00:01:00

سنوات نعم فلما حصل شجاع بين جعفر وعلي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة زيد ابن حارثة الكلبي مولى عليه الصلاة والسلام في ابنة حمزة ابنة عبد المطلب. حمزة طبعا اخوه حمزة في - 00:01:20

الحل يعني اخوا اخوا عفوا اخوا بينما رسول عفوا اخوه نعم الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ ما بين اه حارثة وما بين حمزة رضي الله تعالى عنهم نعم وجاء وعلي حمزة عهم نعم - 00:01:40

فابنة حمزة عندما خرجوا من مكة جاءت ابنة ابنة حمزة وترى ان تذهب معهم تري ان تذهب معهم يعني يبدو ان امها كانت في مكة يعني يمكن انها ما اسلمت او الله اعلم. فالهم ارادت ان تخرج مع - 00:02:00

الرسول عليه الصلاة والسلام فهي ابنة عم الرسول عليه الصلاة والسلام وابنة عم علي وابنة عم جعفر. نعم. فكلهم اراد ان يأخذها ويدخلها في بيته ويتولى امرها لأن ابنة عمهم حمزة فاختصموا فقال الرسول صلي الله عليه - 00:02:20

زيد ان اخونا ومولانا اي انه كان مولى ورسوله صلي الله عليه وسلم كان زيد طبعا مملوك عند خديجة فاهاهته للرسول صلي الله عليه وسلم فسمع ابو زيد - 00:02:40

سمع بزيد بأنه في مكة وهم منبني كلب نعم وكلبهم اللي يقال لهم الشرارات الان بقائهم اجاعوا الى مكة حتى يأخذون ولدهم حتى يأخذون ابائهم. فعندما قدموا على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا قبل ان - 00:03:00

قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث فقال خيبوهم فاختار البقاء مع الرسول صلي الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام بمن اختار البقاء اذا هو ابني. فتبناه قبل ان يأتي النهي عن التبني. فعندما جاء النهي عن التبني - 00:03:20

لابائهم فاخذ يدعى زيد لابيه. اخذ يدعى زيد لابيه واعتقه الرسول صلي الله عليه وسلم. وابن سيد اسامة كما هو معلوم نعم وفاطمة بنت قيس انكحها الرسول عليه الصلاة والسلام اسامة قال انكحها اسامة - 00:03:40

نعم قال فاواقع اسم المولى ايضا على المولى من اسفل فما اوقع اسم المولى على المولى من اعلى نعم عندما كل انسان له عبد ويعتقه فهذا يكون مولاهم من الجانبيين. يعني هو يقال مثلا نعم زيد ابن حارثة يقال مولىبني هاشم - 00:04:00

مولى الرسول صلي الله عليه وسلم وقال له الرسول عليه الصلاة والسلام انت مولانا يعني من اعلى ومن اسفل كيف من اسفل؟ عندما المملوك ينتسب الى مالكه. عندما المملوك ينتسب الى مالكه. يقول يقال مثلا من مولاك؟ قال مولاي - 00:04:20

الرسول عليه الصلاة والسلام كما هو بالنسبة لزيد بن حارثة هذا من اسفل ويوقع اسم المولى من اعلى كيف من اعلى عندما السيد

الذى يملك هذا واعتقه يقول هذا مولاي. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هنا. قال لزيد ابن - 00:04:40
الحادية انت اخوتنا ومولانا. نعم فهذا معنى من اعلى. نعم. قال فكل معتق وكل معتق عفوا وكل معتق قد يقع عليه اسم مولى المملوك
الذى اعتقد يسمى مولى ويقع على المعتق ويقع على - 00:05:00

المعتم لا يقع على المعتق عفوا فكل معتق نعم فكل معتق هذا السيد عفوا السيد هذا المعتق يسمى مولى وكذلك المعتق نعم هذا
صحيح نعم وكذلك ايضا المعتق اي العبد المملوك اي العبد المملوك - 00:05:20

من اسفل ومن اعلى هذى مسألة سهلة. نعم. وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قضى بابنة حمزة قضى بها لجعفر لماذا قطى بها
لجعفر؟ لأن خالة هالبنت تحت من؟ تحت جعفر. والام وعفوا الخالة ام - 00:05:40

الخالة تنزل منزلة الام. الخالة تنزل منزلة الام. نعم. كما ان العم ينزل منزلة الاب. نعم. العم صنو الاب نعم قال و قال صلى الله عليه
وسلم في خبر عائشة رضي الله عنها اي ما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل - 00:06:00
قل نعم هذا الحديث قد رواه ابو داود وغيره من حديث سليمان ابن موسى من حديث سليمان ابن موسى عن عوره ابن الزبير عن
عائشة حديث سليمان ابن موسى عن عوره ابن الزبير عن عائشة وهذا الاسناد فيه ضعف لان سليمان -
00:06:20

موسى لان سليمان بن موسى فقيه وعنه بعض الخطأ عنده بعض الخطأ ولكن ثبت حديث ابي موسى الاشعري الذي جاء من حديث
ابي اسحاق الصباعي عن ابي بردة عن ابي موسى وهو ثابت في الصحيح وهو ثابت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام -
00:06:40

قال لا نكاح الا بولي. قال لا نكاح من الولي للمرأة في الزواج لابد من الولي في المرأة في الزواج ولا يصح النكاح
بدون ولد. وهذا مذهب الجمهور. هذا مذهب جمهور اهل العلم ولا - 00:07:00
يخالف في ذلك من الاربعة الا الحنفية. فالحنفية اجازوا للمرأة ان تتزوج بدون اذن ولها ولكن الصواب مذهب الجمهور. لماذا؟ للادلة.
ل الحديث ابي موسى الاشعري انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا نكاح الا بولي - 00:07:20
فلا يجوز النكاح الا بولي. حتى يجوز هذا النكاح. نعم. قال فقد اوطأ الله ثم رسوله ثم جميع العوض والعم اسم المولى على بعض
المخلوقين. والله عز وجل هو الولي سبحانه وتعالى. وقسمنا - 00:07:40

الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولها فقال انما ولهم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة الاية قال فسمى الله هؤلاء
المؤمنين ايضا الذين وصفهم في الاية اولياء المؤمنين - 00:08:00

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لهم ذلك فضل الله يؤتىهم من يشاء. والله ذو الفضل العظيم انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا -
00:08:20

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم واقعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. فالواجب على
المؤمن ان يواли الله جل وعلا وموالاة الله سبحانه وتعالى تكون بمحبته والانقياد الى شريعته واتباع اوامره وترك نواهيه -
00:08:40

وموالاة الرسول عليه الصلاة والسلام بالايمان به ونصرة دينه واتباع شريعته والتمسك بهديه صلى الله عليه وسلم. وموالاة مؤمنين
بمحبته ومحبته ومحبته ومحبته ومحبته ومحبته ومحبته فكل هذه من موالاة المؤمنين نعم فالله عز وجل هو الولي ويقال ان فلان
مولى فلان او فلان ولد فهذا ليس فيه شيء نعم - 00:09:00

قال وقال تعالى ان بعض نعم قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اي بعضهم انصار بعض وبعضهم يحب بعض
وبعضهم يساعد بعض وبعضهم يؤيد بعض وهكذا. وقال عز وجل النبي اولى بالمؤمن - 00:09:30
مؤمنين من انفسهم والله جل وعلا الحي. نعم. واسم الحي قد يقع ايضا على كل ذي روح. قبل قبض النفس وخروجه روح منه قبل

الموت قال الله تبارك وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. فلا شك ان الله عز وجل من اسمائه الحية - 00:09:50
ومن صفاته الحياة سبحانه وتعالى. وايضا الانسان حي الحيوان حي وقبل ذلك الملاائكة احياء؟ نعم. فحياة الله جل وعلا لا شك انها ليست مثل حياة غيره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فالله عز - 00:10:10

وجل هو الذي له الحياة التامة الكاملة الباقيه فهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء سبحانه وتعالى. فحياة الله تليق به جل وعلا - 00:10:30

وحياة المخلوق تليق به. فهي حياة ناقصة نعم هي نعم هذه الحياة حصل عليها الانسان عز وجل بعد عدم نعم وهي ناقصة تعتبرها الامراض والاسقام والاواعي. نعم فهي ناقصة ويعقبها الموت في حال الحياة الدنيا فهي حياة ناقصة فحياة رب العالمين تليق به وحياة - 00:10:50

مخلوق تليق به نعم فاشترطت الخالق جل وعلا والمخلوق في هذا الاسم فهذا لا يعني التشبيه او المشابهة لا وانما حياة الله تليق به وحياة المخلوق تليق به وبالتالي ان - 00:11:20

اثبات الاسماء لله عز وجل واثبات الصفات لله سبحانه وتعالى لا يقتضي ذلك تشبيها. وبالتالي على من يزعم ان اثبات الاسماء والصفات ان هذا يقتضي تشبيها. وبالتالي اذا لا نطلق هذه - 00:11:40

اسمع الصفات على الله عز وجل مثل الجهمية يقول لا يسمى الله الا الخالق والقادم والمبيين. فقالوا الخالق ما احد يخلق الا الله والقادر ايضا عندهم ان المخلوق ليس له قدوة وانما كوريشة في محبة وبيع كرويشة في محبة وبح - 00:12:00
وهم جبرية الجهمية كما يقال ثلاث جيمات الجهمية ثلاث جيمات جهمية وجبرية ومرجئة في ما يتعلق بالعمل فيما يتعلق بالایمان هم مبدية. وفيما يتعلق بالقدر فهم جبرية. وفيما يتعلق بالاسماء والصفات - 00:12:20

جهمية نعم فثلاث جيمات نعم هؤلاء الجهلية قالوا يسمى الله عز وجل قاضي لان عندهم مخلوق ليس ب قادر فعندهم مجبود المخلوق نعم وعندهم مسلوب الارادة فقال يطلق على الله وعندهم ان المخلوق مسلوب العبادة. وهذا الكلام لا شك انه خطأ جملة وتفصيلا. فالانسان يسمى - 00:12:40

اذا اذا رسم او كذا يسمى قلق كما قال عز وجل في الحديث القدسي ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقه الله عز وجل هذا خاص به وخلق الانسان هذا خاص به. فالانسان ما يستطيع ان يخلق مخلوق حي - 00:13:10

فهو يبصر ويذهب و يأتي نعم وانما يرسم وشم فقط او يقسم من خلاص صنع التماييل التجسيم نعم نعم لكن الله عز وجل قادر على كل شيء. ففي فوق بينهما. وكذلك القادر الله عز وجل قادر على كل شيء وهو على كل شيء قادر. والانسان - 00:13:30
عنه قدوة وعنه ارادة لكن قدوته محدودة قدرته محدودة تليق به يقدر فيما اقدر الله عز وجل عليه سبحانه وتعالى. ولذلك في حديث ابن عباس حديث قيس بن الحجاج عن حنش الصناعي عن ابن عباس قال له عليه الصلاة والسلام واعلم لو ان الام اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - 00:13:50

كتبه الله لك. واعلم لو ان الام اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك. الا بشيء كتبه الله عليك فلا شك ان الانسان قادم ولكن قدوته محدودة. وكذلك ايضا عنده ارادة. ولكن هذه الارادة بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:14:17

محدودة فكلام الجهمية لا شك انه باطل. نعم. قال وقال الله تعالى قال واس من الحي قد يقع ايضا على الموت؟ قال الله تعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. نعم - 00:14:35

ام يقصد به هنا ان الارض في الاصل ميتة ولكن ربنا عز وجل يحييها بماذا؟ بنبات النبات. فحياة ايضا ليس مثل حياة البشر. فالحياة اذا كان فيما يتعلق بالمخلوقات تختلف. حياة الارض بانزال المطر - 00:14:55

وحياة الانسان تختلف عن حياة الاب. فاذا كان بين المخلوقين الحياة تتفاوت. اذا كيف بين الخالق والمخلوق سبحانه الله وتعالى وقال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15
نجاة ارضا ميتة فهي له نعم طبعا هذا الحديث صحيح وقد خرجه البخاري وفي هذا الحديث ان من احيا عرضا ميتة باي نوع

من انواع الاحياء. من خلال زرعها من - 00:15:35

من خلال اقامة العنوان عليها من خلال انشاء مصنع عليها فهذا حيال الارض. اذا احياناها يتملکها بها الطريقة. اذا احياناها ان يتملکها بهذه الطريقة؟ وهل هذا يحتاج الى اذن من ولي الامر؟ قال محمد بن ابراهيم ال الشیخ رحمة الله قال لا يحتاج - 00:15:57
هذا الى اذن من ولي الامر. قال هذا لا يحتاج. طبعا فيه فيه انظمة كثيرة من الانظمة تمنع من هذا الشيء. ولكن نحن تحدث على ما دل عليه الشرع فليس لحاكم ولا سلطان ولا لامير ولا لكبير ان يمنع الناس من احياء الاراضي - 00:16:17

راضي ولكن لا شك يعني يكون هذا وفق الشعور فلا شك يكون كل شيء وفق الشرع نعم وطبعا في هذا المصلحة الكبيرة في هذا المصلحة الكبيرة فعندما تحيا الاراضي بالزرع وتحيا الاراضي بالعمران وانشاء المشاريع هذا يكون خير للناس مصدر رزق -

00:16:37

نعم اما عندما يضيق على الناس فهنا في مثل هذه الحالة الناس يصابون بالفقر واحد ناس يصابون بالفقر نعم فلا يجوز ان يسمح لبعض الناس يحيون ما شاءوا وينعى غالبية الناس هذا لا شك انه ممنوع - 00:16:57

هذا ممنوع شرعا وليس فحالة لا او واعي ولا وعية. وليس في صالح الحاكم ولا المحكوم. لا الحاكم في ولا المعقوب. بل الخير كله في اتباع الشرع. نعم. قال نعم والله الواحد وكل ما له عدد من الحيوان والموتان فاسم الواحد قد يقع على كل واحد من جنس منه -

00:17:17

اذا عد قبل واحد واثنان وثلاثة الى ان ينتهي العدد الى ما انتهي اليه. اذا كان واحد من ذلك الجنس قيل هذا واحد وكذلك يقال هذا الواحد صفتة كذا وكذا. لا تمانع العرب في ايقاع اسم واحد على ما بين - 00:17:47

انت وربنا جل وعلا الوالي وكل من له ولية من عم المسلمين فاسم الوالي واقع عليه عند جميع اهل الصلاة من العوض وايضا يخالف عز وجل هو الواحد قل هو الله احد فهو الواحد سبحانه وتعالى وحالقنا جل وعلا التواب قال الله عز وجل - 00:18:07

ان الله كان توابا رحيم. وقسم الله جميع من تاب من الذنوب توابا. فقال ان الله يحب التوابين. اي كثيري التوبة ويحب المتطرفين ومعقول عند كل مؤمن ان هذا الاسم الذي هو اسم الذي هو اسم الله ليس هو على - 00:18:27

معنى ما سمي الله التائبين به لان الله انما اخبر انه يحب التوابين اي من الذنوب والخطايا وجل ربنا عز ان يكون اسم التواب له على المعنى الذي اخبرني يحب التوابين من المؤمنين. يعني الله ان الله عز وجل هو التواب. واذا تاب الانسان فهذا - 00:18:47

بلا ربه عز وجل. ففي فرق بين بين الخالق والمخلوق. فالملائكة يسمى تواب عندما يتوب الى خالقه جل وعلا والله عز وجل هو الذي يقبل التوبة عن عبادة فيسمى التواب. ففي فرق بين هذا وذاك. لا زال المصنف يذكر - 00:19:07

الاسماء المشتركة ويرد على الذين يقولون ان في هذا تشبيه. قال وعبودنا جل جلاله الغني قال تعالى والله الغني وانتم الفقراء واسم الغني قد يقع على كل من اغناه الله تعالى بالمال. قال جل وعلا ذكره - 00:19:27

ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. وقال انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء واضوا يكعون مع الخوالف وقال النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثته معاذ الى اليمن واعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ - 00:19:47

من اغنيائهم فترد على فقرائهم. قال وقال ضمام ابن ثعلبة للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تأخذ الصدقة من اغنيائنا فتردها على فقرائنا؟ قال نعم. نعم. طبعا حديث امام ابن ثعلبة ثابت في الصحيح - 00:20:07

وكذلك ايضا حديث ابن عباس ايضا في قصة الرسول عليه معاذ ابن جبل للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تأخذ الصدقة من اغنيائنا جل وعلا النور وقد سمي الله بعض خلقه نورا فقال عز وجل مثل نوره كمشكاة - 00:20:27

فيها مصباح و قالوا نور على نور يهدي الله لنوبه من يشاء. وقال تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبأيديهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا وقال ايضا عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسألوهم بين ايديهم وبأيديهم - 00:20:47

نعم نعم طبعا الله عز وجل من اسمائه النور سبحانه وتعالى ومن صفاتة جل وعلا وقد تقدم لنا في صحيح مسلم في حديث شقيق بن عبدالله العقيلي عن ابي ذوي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا - 00:21:07

وفي رواية نور انا اراه اي ان الله عز وجل نور انا اراه وقال ايضا او نعم تقدم لنا ايضا حديث ابي موسى الاشعري حجاته النور
سبحانه وتعالى نعم والنور يضاف - [00:21:27](#)

الى الله عز وجل على قسمين يضاف الى الله عز وجل على قسمين يضاف من باب اضافة الصفة الى موصوفها من باب اضافة الصفة
الى موصوفها. نعم. ويضاف الى الله عز وجل من باب اضافة المفعول - [00:21:47](#)

كن الى فاعلة من باب اضافة المفعول الى فاعله. نعم. اما اضافة الصفة الى موصوفها عز وجل هو النور سبحانه وتعالى. ومن صفاته
ايضا النور سبحانه وتعالى وكتاب نور وشرع نور - [00:22:07](#)

وتعالى وقد تكلم الامام ابن القيم في كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية تكلم على هالمسألة وهالقضية وقال ان الله عز وجل يسمى
نوب وايضا شريعة وكتاب نون سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل اشرقت الارض بنوب - [00:22:27](#)

ربها هنا اضافة النور الى من ؟ الى الله عز وجل بنور ربها من باب اضافة الصفة الى ماذا؟ الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وفي قول
الله عز وجل الله نور السماوات والارض الى من التفاسير - [00:22:47](#)

منور السماوات والارض. هذا من باب اذا كنا منور السماوات والارض من باب اضافة الى ماذا؟ الى فاعله. والله عز وجل خلق الشمس
جعلها نور للخلق. وايضا خلق جعل في نور جل وعلا وخلق النجوم وجعل فيها نور ايضا سبحانه وتعالى فهذه تضاف - [00:23:07](#)

اضافة المفعول يعني ان الله عز وجل فعله وخلقه ووجوده. اضافة المفعول الى من ؟ الى فاعله وهو الله عز وجل الذي فعله والنور
يضاف الى الله عز وجل من باب اضافة الصفة الى موصوفها وهو الله عز وجل. فاذا النوم وهذا ترى الكلام ذاك - [00:23:37](#)

ابن القيم هذا الكلام التقسيمات ذكرها ابن القيم رحمة الله في اجتماع الجيوش الاسلامية وشاروا الى هذا في التونية ايضا وذكر هذا
عنا هالشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن في مجموع وسائل له طبعا الشيخ عبد اللطيف له وسائل ظمن وسائل ائمة الدعوة -
[00:23:57](#)

وله وسائل افردت لوحدها وسائل الشيخ عبد اللطيف هو موجود ايضا في وسائل الشيخ عبد اللطيف المفردة في صفحة تسعه
وتسعين في صفحة تسعه وتسعين فاتكلم على هذا الامام ابن القيم والشيخ عبد اللطيف ونقل ايضا كلام الامام ابن - [00:24:17](#)

القيم نعم قال ابو بكر اي ابو بكر بن خزيمة المصنف قد كنت خبرته منذ دهب طويل ان بعض من كان يدعي العلم من كان لا يفهم
هذا الباب. يزعم ان غير جائز ان يقرأ الله نور السماوات والارض - [00:24:37](#)

كان يفزع الله نووا السماوات والارض. وهذا طبعا والعياذ بالله من باب التحريف. تحريف لكلام الله عز وجل لان التحريف على
قسمين يكون في المعاني ويكون في الالفاظ. التحريف على قسمين يكون في المعاني ويكون في الالفاظ. يكون في المعاني -
[00:24:57](#)

عندما الانسان يحوف المعنى الصحيح. يؤمن باللفظ. ولكن يحرف ماذا؟ يحرف المعنى الصحيح. يعني مثلا مثل ما يقول الاشاعرة
وامثالهم انه يؤولون اليد بالقدوة. تبارك الذي بيده الملك اي بقدرته. فهذا تحريف للمعنى - [00:25:17](#)

هذا تحريف للمعنى. وعندنا تحويل اخر يكون للفظ. يكون للفظ. مثل هذا الذي جاء هنا. بدل ان يقرأ الله نور قال الله نور يريد يعني
فعل هذا الشيء ولا يريد ان يسمى الله عز وجل لوط ويضاف النور اليه - [00:25:37](#)

سبحانه وتعالى. فاذا التحريف اما ان يكون في اللفظ واما ان يكون بالمعنى. ولاشك ان التحويل باطل والواجب على الانسان من
حيث اللفظ ان يؤمن باللفظ كما هو. ومن حيث المعنى ان يؤمن ايضا بالمعنى الصحيح الذي دل - [00:25:57](#)

عليهم الكتاب والسنة. نعم هذا هو الواجب على الانسان ولا يقع في التحوز والعياذ بالله. قال فيبعثت اليه بعض اصحابي وقلت له ما
الذى تتقذ ان يكون الله عز وجل اسم او يسمى نعم لله عز وجل في نعم قال في كاف لله عز وجل اسم - [00:26:17](#)

يسمى الله بذلك او يسمى الله بذلك الاسم بعض خلقه. نعم. نعم يعني ايضا الكلام انتقي من يكون لله عز وجل اثم يسمى ربنا عز وجل
يسمى الله بذلك الاسم بعض خلقه. نعم. قال فقد - [00:26:37](#)

وجدنا الله قد سمي بعض خلقه باسم هي له اسامي. وتقدم الامثلة الكثيرة على ذلك. وبعثت له بعض ما عملته في هذا الفصل وقلت

للرسول اي الذي ارسل. قل له قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد الذي لا يدفعه - 00:26:57

عالم بالاخبار ما يثبت ان الله نور السماوات والارض. قلت في خبر طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. ومن فيهم ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن - 00:27:17

فيهن الحديث بتمامه. طبعا هذا الحديث روجه البخاري في صحيحه. هذا الحديث خوجه البخاري في صحيحه. وهذا النص وغيره من النصوص على الذين يحروفون التحريف اللغظي او المعنى. نعم. قال قد امليت في كتاب الدعوات - 00:27:37

وفي كتاب الصلاة طبعا لابن خزيمة كتاب اسمه كتاب الدعوة. شرح الخطاب الخطابي شرح هذا الكتاب بكتاب الدعاء شرح الخطاب رحمه الله لكن يبدو ان الشرح ما وجد كامل لانه وجد بعضه وجد بعضه وهو مطبوع نعم قال وفي كتاب الصلاة - 00:27:57

ايضا نعم يعني قد يكون هذا كتاب الصلاة ايضا يعني من ضمن صحيحه. وقد يكون ايضا حتى كتاب الدعوات مثل كتاب من ضمن صحيحه ايضا من ضمن صحيحه ايضا ولكن افقط يعني افده من قبل آآآعضوات نعم مثل - 00:28:17

النسائي الكبرى كتاب السنن للنسائي الكتاب بالسنن الكبرى للنسائي. افرد منها كتاب التفسير وهو من ضمن كتاب السنن الكبرى وافرج منها كتاب عمل اليوم والليلة. وهو ايضا من ضمن السنن الكبرى. وافرود منها ايضا نعم كتاب - 00:28:37

يتعلق بالنساء عشوة النساء عفوا عشوة النساء ايضا افضل وهي كلها من السنن الكبرى نعم قال فرجع الرسول وقال لست انكر ان يكون الله تعالى نوا قد بلغني بعد انه رجاء فالحمد لله ان هذا - 00:28:57

وقد قال ابو بكر وكل من فهم عن الله خطابه يعلم ان هذه الاسامي التي هي لله تعالى اسامي بين الله في كتابه وعلى لسان نبيه صلی الله عليه وسلم من قد اوقع تلك الاسامي على بعض المخلوقين ليس على معنى تشبيه المخلوق بالخالق لان - 00:29:17

ان الاسامي قد تتفق وتختلف المعاني. نعم هذا اشتراك في في اللفظ فقط دون المعنى. قال ليس على معنى المخلوق بالخالق لان الاسامي قد تتفق وتختلف المعاني. فالنوب وان كان اسما لله فقد يقع اسم النور على بعض المخلوقين فليس معنى النور الذي -

00:29:37

هو اسم لله في المعنى مثل النور الذي هو خلق الله. لا شك في فوق بينهما. قال الله جل وعلا يهدي الله لنوره من يشاء ايضا ان لاهل الجنة نورا يسعى بين ايديهم وبايمانهم. وقد اوقع الله اسم النور على معاني. وربنا جل وعلا الهادي وقسم - 00:29:57

اما بعد خلقه هاديا فقال عز وجل لنبيه انما انت منذر ولكل قوم هاد فسمى نبيه صلی الله عليه وسلم هاديا وان كان الهادي اسما لله عز وجل. الهادي بالحقيقة هو الله. هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. والله الوابث - 00:30:17

قال الله تعالى وانت خير الوارثين. وقسم الله من يرث من الميت ما له واوته. فقال عز وجل وعلى الوارس مثل ذلك فتفهموا يا ذوي الحجى ما بينت في هذا الفصل تعلم وتستيقن ان لخالقنا عز وجل اسامي قد - 00:30:37

تقع تلك الاسامي على بعض خلقه في اللفظ لا على المعنى على ما قد بينت في هذا الفصل من الكتاب والسنة ولغة العرب. فان كان علماء الاثار الذين يصفون الله بما وصف به نفسه وبما جاء وعلى لسان نبيه صلی الله عليه وسلم مشبهة على ما يزعم الجهمية -

00:30:57

المعطلة فكل اهل القبلة اذا قرأوا كتاب الله فامنوا به باللسان وتصديق بالقلب وسموا الله هذه الاسامي التي خبر الله بها عنا انه له اسامي وسموا هؤلاء المخلوقين بهذه الاسامي التي سماهم الله بها هم - 00:31:17

بها يعني على مذهب الجهمية ولا شك مذهب الجهمية باطل وغير صحيح فننعود مقالتهم هذه توجب ان على التوحيد الكفر بالقرآن وترك الایمان به وتكذيب القرآن بالقلوب والانكار باللسان. فاقدر بهذا من مذهب فلا شك مذهب - 00:31:37

فاسد واقبح بهذه الوجوه عندهم عليهم لعائن الله وعلى من ينكر جميع ما وصف الله به نفسه في محكم تنزيهه والكفر بجميع ما عن نبينا المصطفى صلی الله عليه وسلم بنقل اهل العدل موصولا اليه في صفات الخالق جل وعلا. نعم. ليقولن احدكم لاحد قبح الله وجهه - 00:31:57

ووجهها اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته. وحدثنا الربيع بهذا الاسناد سواء. قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله

خلق ادم على صورته حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي - 00:32:17
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجهه من اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته وحدثنا بندار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني ابن عجلان قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد - 00:32:37

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقولن قبح الله وجهك بمثل حديث بموسى وحدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه قال ابو بكر - 00:32:57

ليس في خبر ابن عجلان اكثرا من هذا حدثنا نصر ابن علي الجهمي قال اخبرني ابي قال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ابيوب وهو ازدي عبد الملك ابن الملاك المراجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه - 00:33:17

فان الله خلق ادم على صورته قال ابو بكر توهם بعض من لم يتبحر العلم ان قوله على صورته يريض صورة الرحمن عز رينا عن ان يكون هذا معنى الخبر بل معنى قوله خلق ادم على صورته الهاء في هذا الموضع كنایة عن اسم المضروب والمشتوم - 00:33:37
اراد صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورة هذا المضروب الذي امر الضارب باجتناب وجهه بالضبط والذي قبح وجهه فزجر صلى الله عليه وسلم ان يقول ووجه من اشبه وجهك لان وجه ادم شبيه وجوه بنبيه. فاذا قال الشاتم لبعض - 00:33:57
بني ادم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك كان مقبحا وجه ادم صلوات الله عليه وسلامه الذي وجوه بنبيه شبيهة بوجوه لابيهم ففتهموا رحmkm الله معنى الخبر لا تغلطوا ولا تغلطوا فتضلوا عن سوء السبيل وتحمل على القول بالتشديد - 00:34:17

الذى هو ضلال وقد رویت في نحو هذا اللفظ وقد رویت في هذا في نحو هذه في وقد رویت في نحو هذا لفظة اغمظ يعني من اللفظة التي ذكرناها في خبر ابي هريرة وهو ما حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء ابن ابي - 00:34:37

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان ادم خلق على صورة الرحمن وروى هذا الخبر مرسلا غير مسند حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن حبيبنا - 00:34:57
ابي ثابت عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبح الوجه فان ادم خلق على صورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعينوا عليها توكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:35:17
اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى باب ذكر اخبار رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولها بعض من لم يتحول علم على غير تأویلها الى اخر تبوبیه رحمة الله تعالى - 00:35:37

وهذه المسألة وقع الامام ابو بكر بن خزيمة رحمة الله في خلاف الحق فيها ولها على غير التأویل الصحيح الذي جاء عن السلف الصالح. وقد اشتهر بين اهل العلم هذا الذي وقع فيه الامام ابن خزيمة وبين اهل العلم ان الامام ابن خزيمة اخطأ في - 00:35:57
هذا الباب وخطأ في توجيه هذا الحديث الصحيح وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعا الحديث - 00:36:27

كما سوف يأتينا بمشيئة الله تعالى. وقد ذكر الكريدي صاحب كتاب الفصول في الاصول عن الائمة الفحول ذكر خطأ ابن خزيمة رحمة الله في تأویل هذا الحديث ذلك ايضا العبادي ذكر ايضا خطأ ابن خزيمة في ذلك وكذلك الامام ابن تيمية وغيرهم من ذكرها - 00:36:47

خطأ ابو بكر ابن خزيمة في توجيه هذا الحديث وتأویله التأویل الصحيح. ولا شك ان الذي وقع فيه الامام ابن خزيمة لا شك ان هذا عن اجتهاد منه رحمة الله تعالى. ولا شك انه ليس هناك احد معصوم من الخطأ - 00:37:17
الا الرسول عليه الصلاة والسلام وكما جاء عن مجاهد رحمة الله وجاء ايضا عن الامام ما لك رحمة الله انه ما من ما من شخص الا راد

ومردد علىه الا صاحب هذا القبر - 00:37:37

يعني بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. فالامام ابن خزيمة لا شك في علمه ولا شك في فضله رحمة الله تعالى انه لا شك من كبار ائمة السلف في زمانه ومن كبار اهل الحديث في وقته ولكن كل انسان يؤخذ من قوله - 00:37:57

والامام بن خزيمة بحمد الله غالب ما جاء عنه رحمة الله سواء كان ذلك فيما يتعلق بامور الاعتقاد فلا شك انه على عقيدة اهل السنة والحديث وقد تقدم لنا ابواب تتعلق باثبات الاسماء الحسنى والصفات العليا - 00:38:17

لله جل وعلا وسوف يأتينا ايضا باذن الله الكثير الطيب من ذلك. نعم. وكذلك ايضا هو في الفروع رحمة الله ايضا كان يتبع الدليل وما قام عنده ما قام عليه الدليل عنده فكان يتبعه رحمة الله - 00:38:37

تعالى وتقديم لنا في اول درس فيما اظن الكلام على منهج الامام ابن خزيمة في كتابه الصحيح وان كتاب الصحيح وكتاب حديث وفقه. كتابه الصحيح هو كتاب حديث وفقه. وقد افاض في ذكر - 00:38:57

المسائل وقرنها بادلتها وتوسيع في بيان هذه المسائل بالادلة. فيما يتعلق بقضايا الطهارة افاض فيها وقضايا الصلاة؟ نعم والزكاة

والحج افاض فيه واطال فيه وبين الاحكام علق بالحج كما جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا اخطأ في مسألة وآآ كان هذا - 00:39:17

وعن اجتهاد منه رحمة الله تعالى نظن ان خطأه مغفور له لما جاء في الصحيحين في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم اذا اجتهد الحاكم فاصاب كان له اجران اذا اجتهد فاخطأ كان له اجر واحد وخطأ مغفور - 00:39:47

فابن خزيمة اجتهد وتأول هذا الحديث على غير الوجه الصحيح. فلم يثبت ما دل عليه هذا الحديث. وذلك ان هذا الحديث كما سوف يأتينا دل على ان الله عز وجل قد خلق - 00:40:07

وادم على صورته. ففي هذا الحديث اثبات الصورة لله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا كما سوف يأتينا ان هذا الحديث يدل على ايضا اثبات الصفات لله جل وعلا من اثبات صفة الوجه كما تقدم لنا ومن اثبات كذلك - 00:40:27

العينين لله جل وعلا كما دلت على ذلك الادلة واجمع على ذلك اهل السنة. نعم. وكذلك ايضا السمع كما جاءت به النصوص وغير ذلك من صفات ربنا جل وعلا. نعم. وابن خزيمة كما سوف يأتي باذن الله انه تأول - 00:40:47

ال الحديث على غير تأويله واعاد الضمير الى المضروب نعم اخطأ في ذلك ما سوف يأتي بمشيئة الله. نقرأ اولا على حسب ما ذكره من النصوص. فقال - 00:41:07

حدثنا ربيع بن سليمان المرادي وربيع بن سليمان المغادي من السiqات المشهورين وهو صاحب الامام الشافعى وراوى كتبه وتوفي عن سبعين ومائتين. وقد خرج له اصحاب السنن. نعم. وعندنا ربيع بن سليمان اخذ وهو الجيزي. عند الاثنين كلاهما كان في مصر في وقت واحد. الربيع بن سليمان الجيزي وهو ثقة - 00:41:27

ووديع ابن سليمان المغادي. وهو ايضا ثقة. وربيع بن سليمان المضاد الذي معنى تأخرت الى عام سبعين ومتين الى عام سبعين ومتين بخلافة وربيع ابن سليمان الجيزي فانه توفي في عام ستة وخمسين ومتين - 00:41:57

واكثر ما يرد في الاسانيد ربيع بن سليمان المغادي. فانه اشهر منه في باب الرواية. وذلك انه اشتهر برواية كتب الامام الشافعى وتأخرت وفاته وتوفي عام توفي عن نحو تسعين سنة او اكثر - 00:42:17

فطال عمره رحمة الله فكان يقصد بالسمع. ويقصد بفواية. نعم. فاقول هو اكثر من الربيع بن سليمان الجيزي من حيث وقوعه وتكراره بالاسانيد او في الاسانيد. نعم. قال حدثنا شعيب يعني ابن - 00:42:37

اي وشعيب ابن الليث هو الفهمي مولاهem المصري. وهو ثقة فقيه. ثقة فقيه موصوف الفضل وقد توفي في عام تسعه وتسعين ومتة. وشعيب ابن الليث خوجله الامام مسلم. خوجله الامام مسلم في صحيحه - 00:42:57

واكثر ما يقع في الاسانيد انه يروي عن ابيه. واحيانا ايضا طبعا ابن شعيب هو عبد الملك ابن شعيب هو ابن عبد الملك عن عبد الملك عن ابيه شعيب عن ابيه الليث ابن سعد. كما وقع في الاسناد هنا. نعم. قال حدثنا الليث وهو والد شعيب - 00:43:17

طبعاً والليث امام مشهور وكان عالم نصب في زمانه وتوفي في عام خمس وسبعين ومئة. وهو الليث ابن سعد الفهمي المصوبي نعم.
وليت ابن سعد توفي في عام خمس وسبعين ومئة. وقد خرج له الجماعة - 00:43:37

نعم هناك طبعاً آليث ابن أبي سليم. هناك الليث ابن أبي سليم. نعم. نعم هناك ليث هناك عفواً الليث ابن أبي سليم ويقال الليث ايضاً
والليث ابن سعد يقال الليث ويقال ايضاً يعني ليث يسمى الليث والليث نعم فالليث ابن أبي - 00:43:57

ضعف ليث ابن أبي سليم ضعيف يكتب حديثه ولا يحتاج به. واما الليث بن سعد فهو من كبار النائمة. نعم عن محمد بن عجلان وهو
وال المدني محمد بن عجلان وهو المدني من صغار التابعين من الطبقة الخامسة. توفي في عام ثمان واربعين ومئة - 00:44:17

قد خرج له الجماعة. نعم خرج له عفواً. خرج له الامام مسلم وبقية اصحاب السنن. عفواً خرج له الامام مسلم. وبقية اصحاب السنن
نعم وهو محمد ابن عجلان كان مشهوراً بالعلم في زمانه ومشهوراً ايضاً بالفضل في وقته - 00:44:37

حتى انه قيل ان اهل المدينة يعدونه كالحسن بالنسبة لاهل البصرة. الحسن ابن أبي الحسن البصري ان شيخ اهل البصرة في زمانه
فكأن اهل المدينة يعدون ايضاً الليث يعدون عفواً يعدون محمد بن عجلان كذلك عندهم من حيث الجلاله - 00:44:57

والمكانة والفضل ومحمد بن عجلان صدود له بعض الاوهام وله بعض الاخطاء له بعض الاوهام رحمة الله وبعض الاخطاء وقد تكون
لما في روايته عن سعيد بن أبي سعيد المقبوبي في كل في روايته عن سعيد بن أبي سعيد المقبوبي - 00:45:17

والسبب في هذا الكلام ان نقتل ان احاديث المقبوبي اختلطت عليه عند احاديث المقربي اختلطت عليه وذلك انه سمع نهى عن المقبوبي
عن ابي هريرة. وسمع احاديث عن المقبوبي عن ابيه عن ابي هريرة. وسمع عن - 00:45:37

عن رجل عن ابي هريرة محمد بن عجلان سمع من المقبرة عن ابي هريرة مباشرة بدون واسطة لان سعيد المقبوبي قد من ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه. واحياناً سعيد المقربي يروي عن ابيه عن ابي هريرة. فهو وابوه - 00:45:57

كلاهما قد سمعا من ابي هريرة فهناك احاديث لم يسمعها فيما يظهر سعيد المقبوبي عن ابي هريرة مباشرة وانما بواسطة بواسطة
والده. نعم. وكذلك ايضاً وهو المقبوبي عن ابي هريرة بواسطة رجل اخر - 00:46:17

نعم بهذه الاسانيد الثلاثة اختلطت على محمد بن عجلان اختلط عليه ما كان رواية المقبرة عن ابي هريرة. وما كان من رواية المقبوبي
عن ابيه عن ابي هريرة. وما كان من رواية المقبوبي عن رجل عن ابي هريرة. فماذا - 00:46:37

كلاهما عن ابي هريرة كلها عن ابي هريرة فقال عن المقربي عن ابي هريرة عفواً صيدها بان جعلها عن المقبوبي عن ابي هريرة. حذف يعني
عالرجل اختلط عليه عالرجل ولا مباشرة عن ابي هريرة - 00:46:57

او عن ابيه الذي هو والد سعيد عن ابي هريرة فانما اختلطت عليه فجعلها عن المقبض عن ابي هريرة فاجى هذا الى الكلام فيه.
والجواب عن ذلك ان الاحاديث التي عن المقبول عن ابي - 00:47:17

هريرة هذى يعني الامر فيها واضح. واما ما كان عن المقبرة عن ابي عن ابي هريرة فهنا ايضاً لا يؤثر هنا لا يؤثر كثيراً. وذلك ان
ال الحديث اذا كان عن المقبض عن ابي هريرة كما رواه بن عجلان - 00:47:37

فهذا صحيح وان كان المقربي لم يسمح من ابي هريرة وانما سمعه بواسطة والده هذه الواسطة عندما حذفت هي معلومة وانها ثقة.
فهنا لا يؤثر فهنا لا يؤثر على صحة الحديث - 00:47:57

يعني اذا كان الحديث هو في الاصل هو ووهد عجلان عن المقربي عن ابي هريرة. وهو في الاصل لا عن المقبرة عن ابيه عن ابي ابي
هريرة الان الساقط علمناه وهو والد سعيد ابو سعيد كيسان وهو ثقة - 00:48:17

فاما ما كانت الواسطة المحذوفة علمت وانها ثقة فهذا لا يؤثر على صحة الحديث. وانما متى يؤثر على الحديث اذا كانت الواسطة
ضعيفة وحذفت او لا ندم او لا ندرى هل هو ثقل مهذوف ولا غير ثقة - 00:48:37

فهنا نعم يتحمل ان المحذوف غير ثقة فيكون الحديث ضعيف. واما هنا لا الواسطة معلومة وهي والصعيد المقبوبي كيسان وهو ومثل
هذا رواية حميد بن ابي حميد عن انس طبعاً حميد بن ابي حميد سمع احاديث من انس - 00:48:57

سمع احاديث عن ثابت البناني عن انس ففي بعض المرات يسقط ثابت البناني. ويقول عن انس في مثل هذه الحالة ثابت البناني ثقة

جليل فهنا علمنا الواسطة فهنا لا يؤثر. الحديث صحيح. ان كان حميد سمع من انس فيها ونعمة. الحديث صحيح. وان - 00:49:17 من سمع بواسطة ثابت فنابت ايضا ثقة. وقد نص بعض الحفاظ على ان الذي بين حمير هو ثابت يعني ان حميد لا يدلس الا عن ثابت. واما اذا كان الشخص يدلس عن ثقة وضعيف فهنا لا يكون - 00:49:41

عن عنته فيها نظر لذا ما ندري هل اللي اسقط هنا الثقة ولا اللي اسقط هنا الضعيف؟ وعند الاحتمال يبطل الاستدلال يبطل الاستدلال في هذا الحديث وتصححه نعم رواية حميد عن انس ان كان سمع هذا الحديث حميد بن انس فهذا صحيح - 00:50:01 وان كان بينهما واسطة وهي ثابت فهذا ايضا صحيح. نعم. وكما ذكرت نص بعض الحفاظ على ان على ان حميد لا يدلس الا عن ثابت لا يدلس الا عن ثابت. ومثل هذا ايضا مثل هذا ايضا رواية - 00:50:21

ابن شعيب عن ابيه عن جده ان كان طبعا عمرو سمع من ابيه شعيب نعم وشعيب ايضا في الجملة من جده عبد الله بن عمرو بن العاص لكن يظهر ان هناك حديث لم يسمعها عمرو بن ابيه او قد يكون شعيب - 00:50:41

لم يسمعها من جد عبدالله بن عمرو وانما رواها بالوجادة. رواها بالوجادة. فسلسلة عموم بن شعيب عن ابيه عن القول الصحيح انها ثابتة وانها من القسم الحسن. الا ما استنكر بن جاعت الاحاديث على خلافة او دلت النصوص على خلافه - 00:51:01 فيتبين هنا ان عمرو او شعيب قد اخطأ. واما اذا لم يكن شيء من ذلك فالاصل القبول. لماذا؟ لأن ان كان هذا الحديث سمع عمرو من والد شعيب وشعيب سمع من عبد الله بن عمرو فهذه سلسلة مقبولة لا بأس بها. وان كان لا انما - 00:51:21

اخذه بواسطة الوجادة وذلك ان عبد الله بن عمرو بن العاص كتب صحيفه. الصحيفه بقيت عند الـ عبد الله بن عمرو بن العاص وممن روى هذه الصحيفه حفيض شعيب وممن روى ايضا هذه الصحيفه طبعا وجادة ان لم تكن سمعا ولد شعيب الذي - 00:51:41 هو عمرو فلذلك القول الصحيح ان من قال انها منقطعة نقول ايضا هذا لا يؤثر. فاذا كانت كما فهي وجادة صحيحة. ونفس الشيء وايت محرم ابن بكر عن ابيه. ايضا اما ان يكون لم يسمع من - 00:52:01

وانما روى صحيفه والده وجادة. واما ان يكون سمع في الجملة سمع بعظ الاحاديث كما نص على هذا كما عندما استحلف فحلف انه سمع اي مخرب من البكاء وسمعه من ابيه فقد يكون سمع بعض الاحاديث - 00:52:21

لم يسمعها ولكنها وجادة. فعلى الوجهين تكون صحيحة. بالنسبة لرواية محمد بن عجلان عن المقبرة عن ابي هريرة ان كان هذا الحديث سمع المкро من ابي هريرة فهذا لا كلام. رواه ابن عجلان كما سمع. وان كان بينهما - 00:52:45

والد سعيد الذي هو كيس انت فهو ثقة. بقي الوجه الثالث. بقي الوجه الثالث وهو المقبو عن رجل عن ابي هريرة ما الجواب عن ذلك؟ الجواب عن ذلك هو ان الاصل فيما رواه ابن - 00:53:05

عن المقبول عن ابي هريرة انه اما ان يكون سمع المقبرة من ابي هريرة مباشرة او عن ابيه عن ابي هريرة هذا واحد هذا هو الاصل فنحن على هذا الاصل حتى يتبيّن بالدليل ان ابن عجلان اخطأ او استنكر هذا الخبر فنعم. الوجه الثاني - 00:53:25 ان شيوخ ان شيوخ هم ما بين ثقة او ليس بالمشهور. شيوخ المقبطي هم ما بين اثنين اما ثقة واما ليس بالمشهور. وقد تتبع تتبع شيوخه. فهم اما ان يكونوا - 00:53:45

ثقة وهذا غالب شيوخ المقبو ومشاهير شيوخه واما ان يكونوا ليسوا بالمشهورين واما ان يكونوا ليسوا بالمشهورين مازال وايت مكبو على العطاء عن عطاء ومولى ابي احمد او نحو ذلك عن ابي نعم عن ابي هريرة او عن رجل من الصحابة الان - 00:54:05 تذكر عندما الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يبعث بعثا الحديث عند الترمذى عندما وعد ان يبعث بعثا فقال من منكم يحفظ سورة البقرة؟ فقال احد الصحابة انا فجعله اميرا على هذا البعث. فهذا عطاء ليس بالمشهور. هذا عطاء ليس بالمشهور. فشيوخ المقبرة هم ما بين هذين - 00:54:25

اما ان يكونوا ثقات وهذا المشاهير هذا الغالب على شيوخه شيوخه والمشاهير منهم. واما ان يكونوا ليسوا بالمشهورين. وهم قلة والمقبري وهو عنهم احاديث قليلة. المقبرى روى عنهم احاديث قليلة. وهؤلاء الذين ليسوا بالمشهورين هم من - 00:54:45 التابعين او من كبارهم لأن المقبرى تقضيّا من الطبقة الوسطى من التابعين او دون ذلك بقليل. فشيوخهم ما بين ان يكونوا من

التابعين او من كبار التابعين. ان يكونوا من الطبقة الوسطى من التابعين - [00:55:05](#)
مثل والدك او من كبار التابعين. واسم الستر والعدالة على هؤلاء هو الغالب. اسم الستر والعدالة على من كان في هذه هو الغالب نعم.
ثم ايضا ان كثيرا ما جاءت رواية ابن عدنان عن المقبوبي مستقيمة - [00:55:22](#)
مستقيمة نعم يصطدم في احاديث نعم هذا موجة الى عدم ضبطه عدم ضبطه طبعا الضبط التام فالخلاصة ان الاصل في رواية ابن عجلان المكتوب هي الاصل انها من القسم الحسن حتى يتبيّن انه غلط او اخطأ - [00:55:42](#)
اه نعم فهنا تبيّن ذلك بالدليل واما اذا لم يوجد شيء من ذلك فالاصل فيها الاستقامة. نعم. ولذلك يعني الحفاظ اللي او بعض الائمة السابقين ما يوجد هذه السلسلة بهذا الشيء - [00:56:02](#)

نعم ما يوجد سلسلة يقول ان ابن عجلان اطرق في مروى عن مقبرة عن ابي عن ابي هريرة عن رجل عن ابي هريرة مباشرة فاذا هذه السلسلة لا انا ما اعبيت. يعني الائمة المتقدمين كبارهم او كبارهم على هذا الشيخ - [00:56:22](#)
فالاصل ان هذه السلسلة لا بأس بها لا بأس بها. نعم. عن سعيد بن ابي سعيد المقتري وسعدت في نحو عام عشرين ومئة وهو ثقة سبب. ثقة سبب خوج له الجماعة. اختلط قبل وفاته ولكن هذا الاختلط لم يؤثر عليه - [00:56:42](#)
وذلك انه لم توجد له احاديث منكرة. نعم. فالاصل في حديثه الصحة والقبول ولذلك هو مقود في الصحاح ورواية المقبوبي عن ابي هريرة مشهورة جدا. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [00:57:02](#)
قال لا يقولون احدكم لاحد قبح الله وجهه ووجهها اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته نعم طبعا هذا الحديث من حيث الاسناد لا بأس به. والمتن ثابت في الصحيحين. لكن بلفظ يشبه هذا اللفظ. ليس بنفس - [00:57:22](#)
اللفظ وانما هو قريب من هذا اللفظ كما سوف يأتينا فيما بعد بمشيئة الله. ولا شك ان اللفظ اللي في صحيحين اصح. ولكن هذا الاسناد ولذلك اختار هنا ابن خزيمة في كتاب التوحيد وقد اشتد الصحة ايضا في هذا الكتاب. قال وحدثنا الربيع بهذا الاسناد سواء - [00:57:42](#)

قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته. نعم قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي المعروف بالزمن البصري هو في عام اثنين وخمسين ومئتين وهو ثقة حافظ. مشهوم - [00:58:02](#)
الجماعة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. طبعا اصحاب الكتب الستة اتفقوا آباءرواية مباشرة عن تكوبها سبع سبعة من الشيوخ. منهم او ثمانية منهم محمد ابن مثنى ومنهم محمد ابن بشار. نعم - [00:58:22](#)
تغيري. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان يحيى بن سعيد. القطان ابو سعيد البصري من كبار الحفاظ مضى علينا فيما سبق مرارا توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. نعم عن ابن عجلان طبعا رواية يحيى بن سعيد القطان عن - [00:58:42](#)
ابن عجلان او عن غيره لها ميزة. لها ميزة عن الروايات التي جاءت عن ابن عجلان من غير يحيى من غير تضييق يهوي بن سعيد القطان الا اذا كان غاوي مثل يحيى بن سعيد القطان. وذلك ان كبار الحفاظ مثل يحيى بن سعيد القطان ومثل ابن مهدي. ومثل شيخ - [00:59:02](#)

هؤلاء شعبة من الحجاج ومثل تلاميذ هؤلاء تلاميذ ابن مهدي والخطاب مثل ابن معين واحمد وايط الحفاظ على غيرها من الروايات. طبعا عندنا استيقاط قسمين حفاظ متقيين يعرفون الصناعة وعندنا اناس ثقات ايضا قد يكونوا متقيين لكن ليس لهم معرفة بالصناعة الحديثية انا اعني القسم الاول اللي لهم معروفة - [00:59:26](#)
الحديثية وذلك ان هؤلاء قد يكون الشخص مختلط اذا سمعوا منه يسمعون ما كان من صحيح دون ما خلط فيه كما قال وكيع من الجوال وهو من الحفاظ. كما ندخل على صعيد كنا ندخل عفوا على سعيد بن ابي عروبة - [00:59:56](#)
وهو مختلط فما كان فما حدثنا من حديث مستوي كتبناه وما خلط فيه تركناه او نحوها العباوة وهم يعوفون حديث نعم ومثل ايضا ما حصل ليعي بن معيين ليعي بن معيين عندما قال عبد الرزاق عبد الرزاق من - [01:00:16](#)
لكن حفظ فيه بعض الشيء. ليس مثل كتابه فاراد عبد الرزاق ان يحدث يحيى ابن معين من حفظه. قال لا ولا حديث الا من كتابك.

نعم فادا كان الراوي مختلط وواوي عنه من كبار الحفاظ قد نقبل هذه الرواية. اذا كان واوي ايضا في كل - 01:00:36

في حفظه وان له كتاب صحيح هنا حفظ احتمالا كبيرا انه سمعها من كتابه هنا يذهب الشكوى والتردد انه لعلها لعله حدث من حفظه وحفظ فيه شيء - 01:01:01

ان اضوي فيها شيء لا ايضا اذا كان الشخص موصوف بالتدليس فايضا بعض الحفاظ الكبار لا يسمعون من شيوخهم الا ما صوحو فيه بالتحديث. مثل ما يفعل يحيى بن سعيد القطان. كما ذكر ذلك الاسماعيلي. واقوه الحق - 01:01:21

ابن حجر ومثل ما يفعل شيخ يحيى بن سعيد شعبة فكان لا يحمل عن قتادة او ذاعمش وامثالهم او باسحاق الا ما صوحو فيه بالتحديث من شيوخهم. ولذلك يقول كان يقول شعبة هي من الدنيا تفقدكم قتادة - 01:01:41

ويوقفه هل انت سمعت هذا الحديث؟ من حديثه عنه ولا ما ممن عفوا؟ حدثت عنه ولا ما سمعته؟ فادا غاية الحفاظ الذين عندهم علم بالصناعة الحديثية هذى لها ميزات. وهذى لها دخل هل هذى قاعدة مهمة؟ لها دخل في الحكم - 01:02:01

على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا وقد يغفل عنها يعني البعض فهذا خطأ لابد ومن الانتباه الى هذه القاعدة لابد من الانتباه الى هذه القاعدة في الحكم على الاسانيد. نعم فاما يقوى رواية ابن عجلان هنا - 01:02:21

بن سعيد القطان عنه نعم قال عن سعيد وسعيد نعم عفوا قال عن ابن عجلان تقدم عن سعيد وهو المقربي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه. ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك - 01:02:41

فان الله خلق ادم على صورته. قال وحدثنا ابن داود وهو محمد ابن بشار العبدى البضم الملقب ببنداوة في عام اثنين وخمسين ومائتين وهو من كبار الحفاظ نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد طبعا هو من كبار الحفاظ من حيث الاتساع في الرواية. لكن علمه بالصناعة ليس المثل يحيى بن معين - 01:03:01

وابن المديني نعم واحمد بن حنبل نعم وابو حفص الفلاس لا وانما هو في الغالب حافظ متقن نعم قال حدثني يحيى بن سعيد وهو القطان قال حدثني بن عجلان قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد وهو المقربي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله - 01:03:25

الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقولن قبح الله وجهك بمثل حديث ابي موسى قال حدثنا ابو موسى وهو الزمن محمد بن المثنى تقدم قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة - 01:03:44

هنا في هذه الرواية زيادة عن ابيه نعم فقد يكون عفوا هنا في هذه الرواية بن عجلان رواه عن ابيه. فهذا الحديث رواه ابن عجلان عن المقبو عن ابي هريرة - 01:04:01

ورواه ايضا عن ابيه الذي هو عجلان والد محمد وعجلان هذا ثقة عجلان هذا ثقة وهو ليس بالمكسي عدل ان هذا ثقة وهو مقل ليس بالمكسي. نعم. عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا ضرب احد - 01:04:20

فليجتنب او فيتجنب الوجه او فليجتنب الوجه. قال ابو بكر ليس في خبر ابن عجلان اكثرا من هذا طبعا هذا الحديث جاء بأسانيد متعددة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومن هذه الاسانيد ما جاء في الصحيح عن معمرا عن همام عن - 01:04:40

ابي هريرة وكذلك ما جاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة وما جاء من حديث موسى ابن ابي عثمان عن ابي هريرة وما جاء ايضا عن غيرهم عن ابي هريرة فجاء بأسانيد متعددة كثيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:05:00

قال حدثنا النصر بن علي الجهمي وهو ثقة سبت وهم من شيوخ اصحاب الكتب الستة. قال اخبرني ابي وهو علي علي بالنصر وهو ثقة قال حدثنا المسنى المثنى ابن سعيد وهو الضبعي المثنى بن سعيد وهو الضبعي وهو ثقة. عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة - 01:05:18

السدوس البضم وهو من كبار الحفاظ مر علينا فيما سبق وفي عام سبعة عشر وسنة. عن ابي ايوب وهو الازدي عبد الملك وهو ثقة عبد الملك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم - 01:05:44

اذا قاتل احدكم فيجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته نعم هذا الاسناد اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيح. قال ابو بكر توهם بعض من لم يتحول علم ان قوله - [01:06:04](#)

على صورته يبيس صوت الرحمن عز ربنا وجل ان يكون او عن ان يكون هذا معنى الخبر نعم بل معنى قوله خلق ادم على صورته الهاء في هذا الموضع كنایة عن اسم المضروب - [01:06:24](#)

اراد صلی الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورة هذا المضروب الذي امر الضارب باجتناب وجهه بالضرب والذي قبح وجهه فزجر صلی الله عليه وسلم من يقول ووجه من اشبه وجهك لان وجه ادم شبيه - [01:06:44](#)

وجوه بليه فاذا قال الشاتم لبعضبني ادم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك كان مقبحا وجه ادم صلوات الله عليه وسلم الذي وجوه بنيه شبيهة بوجوه او بوجة ابيهم. فتفهموا رحمة الله معنى - [01:07:04](#)

نعم طبعا هذا التأويل من ابن خزيمة هذا كما تقدم غير صحيح - [01:07:24](#)

وقد اختلف اهل العلم واهل السنة طبعا قولهم سوف يأتي ذكره اختلف اهل العلم على ثلاثة اقوال في الضمير يعود على من؟ هل يعود على المضغوب؟ كما ذكر ابن خزيمة رحمة الله يعني اي مظلوم - [01:07:44](#)

وان وجوه الناس مخلوقة على وجه ادم عليه السلام. والبشر لا شك متناسلين من ادم. وادم هو ابوهم ابو البشر فاذا وجوه البشر تشبه وجه ادم فالظلمير يعود الى ادم - [01:08:04](#)

قصد ضمير عفوا يعود الى المضغوب. القول الثاني ان الظلمير يعود الى ادم. وان الله عز وجل خلق ادم سورة ادم. على صورته التي خلقها ربنا عز وجل عليها نعم والقول الثالث وهو قول اهل السنة والجماعة ان الضمير يعود الى الله سبحانه وتعالى - [01:08:22](#)

وهذا القول هو الذي جاء عن جمع من السلف وهو الذي ذهب اليه احمد واسحاق وهو الذي ذهب اليه ايضا الحبیدي وسفیان بن عبینة وغيرهم من اهل العلم. وهو الذي رجح ايضا الامام ابن تیمیة وافاض في - [01:08:50](#)

الكلام في هذه المسألة وقد الفت كتب او الفت اجزاء او بحوث كتبت بحوث فيما يتعلق بهذه مسلا وجاءت فتوی قبل سنوات اثیرت هذه المسألة. فالصواب في هذه المسألة والله اعلم ان الضمير يعود - [01:09:11](#)

الى رب العالمين سبحانه وتعالى. والدليل على هذا من ثلاثة اوجه. الدليل على هذا من ثلاثة اوجه الوجه الاول ما جاء في الصحيح في روایة عن همام عن ابی هریرة وما جاء في هذه السلسلة هو من اصح الفاظ هذا الحديث - [01:09:31](#)

وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابتداء قال ان الله خلق ادم على صورته طوله ذراعا ان الله خلق ادم على صورته. طوله ستون ذراعا. ثم قال له اذهب الى هؤلاء النفط من - [01:09:51](#)

الملائكة فسلم عليهم واستمع الى ردهم عليك فانها تحبتك وتحبب ذويتك من بعدك. فذهب وسلم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله او قال السلام عليك ورحمة الله فزادوه او وحمة. زادوه رحمة الله هو قال السلام عليك. فزادوه - [01:10:11](#)

الرحمة نعم هذا السياق يفيد ان الظلمير يعود الى الله وذلك ان الله ماذا قال؟ قال ان الله خلق ادم على صورته. فاذا صورة من؟ صورة الله جل وعلا. اما كون خلق ادم - [01:10:37](#)

صورة ادم هذا الكلام ما يستقيم. هذا الكلام لا يستقيم عندما نعيid الظلمير الى ادم هذا الكلام ما يستقيم اكيد ان الله عز وجل خلق ادم على صوت اخر فهذا الكلام ما يستقيم عندما نقول خلق الله ثم جاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته. فاذا قلنا على صورة ادم هذا الكلام ما يستقيم - [01:10:57](#)

وانما خلق الله ادم على صورته. فاي صورة الله ان الله خلق ادم على صورته. ان الله خلق ادم على صورة من؟ على صورته. يعود الى الله جل وعلا الوجه الثاني هو ما جاء في الفاظ هذا الحديث. من النص على ان الله خلق ادم - [01:11:20](#)

على صورة الرحمن اي على صورة الله جل وعلا. وهذا جاء في روایة الاعمش عن حبیبنا ابی سابق عن عطاء ابن ابی رباح عن ابن عمران الله خلق ادم على صورة الرحمن - [01:11:46](#)

وجاء ايضا في رواية ابي الاسود عبدالجبار نعم نعم هواية ابو الاسود النظر بن عبدالجبار عن عبد الله بن لميعة عن ابي يونس سليم ابن دبى وعن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الله ابو الاسود النظر بن عبدالجبار نعم - 01:12:03
وهو ثقة امة اسمها هذا او قريبا من ذلك هو ثقة. نعم. وايضا طريق ثالث جاء من حديث سعيد ابن ابي يعقوب بل جاء من حديث محمد بن ثعلبة بن سواء عن ابيه او عفوا محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن سعيد بن ابي عوبه عن - 01:12:31
عن ابي رافع الصابrig عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله خلق ادم على صورة وجهه ان الله خلق ادم على صورة وجهه. هذه الاسانيد الثلاثة وان كان فيها كلام - 01:12:51

ولكن هي من حيث القوة فيها قوة والاقرب والله اعلم ان هذه الاسانيد مضوية بالمعنى. واذا كانت مضوية بالمعنى منها في تفسير ماذا؟ في تفسير الحديث. الحديث يفسر بالحديث. فاذا اراد الانسان - 01:13:11

معنى الحديث يجمع الفاظه ورواياته كما يفعل اهل العلم مثل ما يفعل الحافظ ابن حجر مثلا في الفتح يجمع الفاظ الحديث هواياته حتى بعض ويفسر البعض الاخر فهذه الالفاظ وان كان كما سوف يأتي باذن الله جاءت باسانيد متكلما فيها - 01:13:38
ولكن الاقرب والله اعلم انها مضوية بالمعنى. فاذا كانت مضوية بالمعنى فهنا يستفاد منها في تفسير ماذا؟ في تفسير الحديث يستفاد منها في تفسير الحديث. بعض الالفاظ التي تأتي في الحديث او تضع في الحديث تكون من حيث الصناعة الحديثية - 01:13:59
شاذة لكم من حيث الصناعة الحديثية شاذة. ولكن من حيث المعنى يستفاد منها في ماذا؟ في تفسير النص يعني مثل ما يحصل في القرآن الكبير يعني هناك قراءات طبعا شاذة ليست موجودة في المصحف. يعني مثلا - 01:14:20

قراءة بن مسعود رضي الله عنه صيام ثلاثة ايام متتابعة. متتابعات لا شك ليست موجودة في المصحف. فيستفاد من هذه اللفظة في تفسير النص كما ذهب الى بعض اهل العلم. او مثل ما جاء في بعض القراءات وهو اب لهم. ازواجهم امهاتهم - 01:14:40
وهو اب لهم فهذه ليست موجودة في المصحف وهو اقول لهم فيستفاد منها في آآ تفسير الآية الكريمة وان الرسول عليه الصلوة والسلام ابو المؤمنين كم ان زوجات امهاتهم المؤمنين؟ نعم. وان كانت القراءة شاذة - 01:15:00

مثل ايضا قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرمة لله. جاء في في قراءات اصحاب ابن مسعود وهي صحيحة عنها. بدل اقيموا بدل عفوا واتموا اقيموا الحج والعمرمة لله. اقيموا - 01:15:20

امر عقيدة فيستدل بهذه الآية على وجوب ماذا؟ على وجوب العمرة. ابتداء طبعا اهل العلم استدلوا بالقراءة في المصحف على ان الانسان اذا شرع بالحج والعمرمة وان كان حصل له ما يفسد الحج والعمرمة فعليه - 01:15:40

ان يتم حج وعمرته او اذا شرع فيهما فعليه ان يتم ولا يقطعهم. لانه دخل باحرام فعليه ان يتحلل التحلل الصحيح لكن قراءة من قضى هذه الآية من السلف اقيموا تؤيد ان الاستدلال انه يستدل بهذه الآية الكريمة - 01:16:00

على وجوب الحج والعمرمة. ابتداء والحج طبعا لا شك انه هو لكن عمره وقع فيه فيها خلاف بين السلف والصواب ان العمرة واجبة يعني كما ان الحج يجب على الانسان في العمر مرة تجب ايضا العمرة - 01:16:26

على الانسان في العمر مرة واحدة. ويؤيد هذا ما جاء في الصحيح في حديث سوادة بن مالك عندما امره الرسول عليه الصلوة والسلام من ساق الهدي ان يقبض. وامر من لم يسق الهدي ان يتحلل بعمره - 01:16:46

فيجعل طوافه سعيه طوافه بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة عن عمرة عن العمرة. دعا فقال سراقة هذا لعانا الامر ام للابد؟ فقال عليه الصلوة والسلام بل للابد الابد وشيك بين اصابعه عليه الصلوة - 01:17:05

او كما قال صلى الله عليه وسلم اقول ان الالفاظ التي تأتي سواء كان في القرآن انا الكبير اذا كان اذا كانت شاذة ليست موجودة في المصحف الذي طبعا القراءة التي غير موجودة في المصحف هذه لا شك انها شاذة - 01:17:25

ما تلغى يستفاد من منها في تفسير الآية وفي معرفة ما دلت عليه الآية الكريمة من احكام. وكذلك السنة النبوية هناك الفاظ قد لا تصح تكون شاذة. من حيث الصناعة ولكن استفادوا من - 01:17:45

في تفسير الحديث من ما عرفت معنى الحديث. مثل ما عندنا. فغواية واية عن حبيبنا ابي ثابت عن عطاء عن ابي عن ابن عمر عن

01:18:05 - عطاء عن ابن عمر هذى طبعا سوف يأتينا ان ابن خزيمة -

تكلم فيها وعلها بثلاثة علل. وسوف يأتي الكلام على هذه الرواية وسوف يأتي باذن الله الكلام على رواية بالله يعاقب
فيه ضعف كما هو معلوم حتى من روى عنه قبل الاختلاط. مع انه احمد بن صالح المصوبي قواه - 01:18:25

وغيره من قواه لكن الصواب عدم الاحتجاج به لكن احمد بن صالح المصوبي اعني قواه في رواية النظر بن عبد الجبار ابو الاسود
فوظي ابو الاسود عن ابن لهيئة. لكن الصواب ان ابن لهيئة لا يحتاج به. ولكن يكتب حدثه - 01:18:45

فيستأنس بهواية في تفسير النص. واما رواية ايضا محمد ابن ثعلب ابن سواد عن عممه محمد عن سعيد بن ابي يعقوب عن قتادة عن
ابي رافع عن ابي هريرة. فايضا هذا الاسناد وان كان وجادة لا بأس بهم - 01:19:05

ولكن الروايات الاخرى اصح فيستأنس ايضا باللفظ الذي جاء في هذه الرواية في تفسير الحديث ومعرفة معنى ما اراده الرسول عليه
الصلوة والسلام من الحديث. نعم هذا الوجه الثاني في اه توجيهه كون ان الضمير يعود الى الله جل وعلا. الوجه
الثالث - 01:19:25

هو ما جاء عن اهل الكتاب وهذا الوجه انما يستأنس به كما ذكر ربنا عز وجل وشهد الشاهد من بنى اسرائيل على
مثله نعم فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك - 01:19:55

ربنا عز وجل يقول لرسوله عليه الصلوة والسلام فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك يستأنس بما جاء عن اهل الكتاب بشرط ان
يكون هذا قد جاء مأسوم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا ما جاء عن اهل - 01:20:15

والرسول عليه الصلوة والسلام قال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. فالذى يروى عن اهل الكتاب هو لا شك على ثلاثة او اربع
الوجه الاول ان يكون هذا صحيح. كيف عرفنا صحيح؟ بما جاء في كتاب ربنا او سنة نبينا عليه الصلوة والسلام. وقسم - 01:20:35
ان يكون هذا غير صحيح كيف عرفنا غير صحيح؟ يخالف ما جاء في القرآن والسنة. الثالث لا يخالف ولا يوافق ولا قال فهذا
يروى حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. ولا يصدق ولا يكذب. نعم - 01:20:55

جاءها في التوبات ان الله عز وجل قال اني خالق بشر على صورتي اني خالق بشر على صورتي نعم فهذا يستأنس به. فقط ليس هو
دليل معاذ الله ان نستدل بشيء لم يأتي بالقرآن والسنة وانما يستأنف - 01:21:15

كما ذكر طبعا هذا كما جاء هذا جاناوه هذا عن ابن عباس وجاء ايضا نحو هذا عن ابن قتيبة الاستدلال بهذا وجاء عن ابن تيمية ايضا.
وغيرهم من اهل العلم انه مستأنس بذلك. انه مستأنس بذلك - 01:21:35

وهذه الاوجه التي اذكرها اهل العلم. ليس شيء جديد وانما ذكره اهل العلم وقد كما ذكرها. افاضوا ابن تيمية في بيان معنى
هذا الحديث وود على من تأول هذا الحديث التأويل غير الصحيح. نعم في الوجه الثالث يستأنس به استئناس. نعم - 01:21:55
الوجه ضائع ممكنا ان نضيف وجها رابعا وهو ما ذكره الامام ابن تيمية ان السلف حملوا الضمير او عودة الضمير على الله
سبحانه وتعالى. كما ذكرت قبل قليل جاء هذا عن احمد بن حنبل - 01:22:15

وانسحاق وجاء ايضا هذا قبل ذلك عن الحميدي وحدث الحميدي بهذا عند سفيان بن عيينة وجاء عن قبلهم ايضا من السلف ولم
ينكروا ذلك. بل قال ابن تيمية ان القرون الثلاثة ما عنكوا. آآ - 01:22:35

عوده الضمير الى الله عز وجل. فهذا ممكنا ان نجعله وجها رابعا. فاذا الواجب والله اعلم ان يعود الى الله سبحانه وتعالى. وطبعا لا
شك انه يجب الاعتقاد ان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو - 01:22:55

السميع البصير وكما قال عز وجل هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد. وقال فلا تضربوا لله الامثال فلا شك عندما نقول ان
الضمير يعود الى الله عز وجل ليس معنى هذا تشبهه الله تعالى الله بخلقه - 01:23:15

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا شك ان هذا غير صحيح بل صفات الله خاصة بالله ولائقة بالله هي اه نسبتها على الوجه الذي يليق به
سبحانه وتعالى. وصفات المخلوق خاصة بالمخلوق - 01:23:35

صفات المخلوق هي خاصة بالمخلوق. فربنا عز وجل ليس كمثله شيء. نعم. وعندما نقول ان الضمير يعود الى الله كم ذهب الى هذا

السلف وقبل ذلك دلت النصوص على هذا كما تقدم؟ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك والله اعلم ان في هذا الحديث - 01:23:55

اثبات الصورة لله عز وجل ان الله خلق ادم على صورته. فاثبات الصورة لله. وثبوت الصورة لله عز وجل جاءت في نصوص اخرى جاءت في الصحيحين وفي غير الصحيحين من اثبات الصوقة لله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث الشفاعة - 01:24:15

يأتيهم ربنا عز وجل في غير صورته التي يعرفون. ثم قال ثم يأتيهم على صورته التي يعرفون فهذا الحديث فيه اثبات الصورة لله عز وجل. كذلك ايضا هذا الحديث فيه اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى - 01:24:35

العرب. فالنصوص جاءت بان لله عز وجل وجه كما تقدم لنا. وجاءت بان لله عز وجل ايضا عين الله عينان سبحانه وتعالى. نعم. وقد اتفق على ذلك اهل السنة واثبات - 01:24:55

نعم وغير ذلك من صفات الخالق التي جاءت في الكتاب والسنة فهذا معنى الحديث. وليس يوهم تشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بل لا بد من تفسير النصوص بعضها مع البعض الآخر. نعم ولعل نقف عند هنا نكمل - 01:25:15

بمشيئة الله فيما بعد - 01:25:35